

حلقات نور على الدرب (570) عبد الله بن عبد الرحمن الغديان

-رحمه الله- المجموعة الثالثة #كبار_العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. مستمعي الكرام السلام - [00:00:00](#) عليكم ورحمة الله وبركاته. واسعد الله اوقاتكم بكل خير. هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ عبدالله ابن عبد الرحمن الغديان عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار -

[00:00:21](#)

مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ عبدالله. وعلى بركة الله نبدأ في استعراض بعض من رسائل السادة المستمعين فاهلا وسهلا بضيف البرنامج. وانا نرحب بكم وبالمستمعين. حياكم الله اهلا وسهلا. نعود في بداية حلقتنا هذه الى رسالة احدى الاخوات

المستمعات تقول الحاجة مريم محمد عمر - [00:00:41](#)

قرية محافظة الحج. اختنا عرضنا جزءا من اسئلتها في حلقة مضت وفي هذه الحلقة بقي لها عدد غير يسير من الاسئلة. فتسأل في هذه الحلقة عن الفرق بين الحلم والرؤية - [00:01:01](#)

وما صحة هذا في الاسلام؟ بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين الجواب الشخص عندما ينام في الليل - [00:01:21](#)

او في النهار وهو قبل نومه قد يكون متعبا وقد ينشغل باله في امر من الامور فما يراه في نومه قد يكون نتيجة لما حصل عليه من تعب ويكون هذا - [00:01:51](#)

اظغات احلامي وقد يكون النتيجة لتكليف النفس للشيء الذي كان يشغل باله قبل نومه فتكيف له نفسه هذا ويظن ان هذا كأن يتمنى حصول امر من الامور مثلا واقع في مشكلة ويتمنى ان تكون النتيجة - [00:02:26](#)

على وضع معين فنفسه تكيف مثلا هذا الامر. وهناك امور ليست من الاحلام ولكنها تكون منبهة للشخص او منبهة لغيره قد يكون فيها تحذير وقد يكون فيها تبشير للشخص فاذا وقع - [00:03:05](#)

في امر من الامور الصلاة عليه خلل في شيء من عباداته او عمل عملا صالحا فقد يرى في الحالة الاولى ما يكون فيه تحذير له ويرى في الحالة الثانية ما يكون فيه تبشير له - [00:03:44](#)

فان الرسول صلوات الله وسلامه عليه قال الرؤيا جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة ويقول صلى الله عليه وسلم لم يبقى من المبشرات الا الرؤيا الصالحة يراها العبد او ترى له - [00:04:12](#)

وهذا لا يكون من باب الاحلام التي تذهب هباء منثورا ولكنه ورؤيا وتكون هذه الرؤيا احق وبخاصة اذا كان الشخص مثلا صادقا في حديثه في يقظته فان هذا تصدق رؤياه - [00:04:39](#)

الا ما شاء الله وهناك ما يدل على اصلي وجود الرؤيا كما وقع ليعوسف عليه السلام عليه وعلى نبينا وعلى جميع الانبياء والمرسلين الصلاة والسلام ذكرها الله جل وعلا في سورة يوسف - [00:05:18](#)

من بدايتها حتى انتهت بوقوعها الرسول صلوات الله وسلامه عليه بدأ بها فما كان يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح وقد تكلم ابن

القيم رحمه الله تعالى على الرؤيا - 00:05:52

في كتابه اعلام الموقعين كلاما قيمة وهناك كتب مؤلفة واسعة في هذا المجال ولكنها ولكن لا ينبغي للشخص ان يعتقد كل ما يجده فيها من تأويل وباللله التوفيق. كيف تعلقون حديث النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:27

عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اعلنوا النكاح واجعلوهم في المساجد واضربوا عليه بالدفوف وحديث مطول عن عائشة وعن ابي بكر عندما دخل عليها ومعها جاريتان تلعبان بالذهب في يوم عيد - 00:07:08

رسول الله صلى الله عليه وسلم فزجرها ابو بكر الى اخر الحديث وهل في هذا تعارض بين الحديثين السابقين والحديث الاتي؟ قال الرسول صلى الله عليه وسلم كل لهو المؤمن الباطل الا ثلاثة - 00:07:31

تأديبه فرسة ورميه عن قوسه وملاعبته مع اهله. فسروا لي هذا جزاكم الله خيرا. وهل من هذا تحريم الغناء افيدونا وفقكم الله.

الجواب الرسول صلوات الله وسلامه عليه لا ينطق عن الهوى - 00:07:50

فالسنة هي الوحي الثاني تكون قولية وفعلية وتقريرية وعندما يصدر منه قول او فعل او تقرير فان الصحابة رضي الله عنهم ينقلون ذلك بالرواية قد يكون من جهة اللفظ وقد يكون - 00:08:17

من جهة النعناع ومن يأتي بعدهم من اهل العلم يتكلمون في شرح ما صدر عن الرسول صلوات الله وسلامه عليه فاذا نظرنا الى دلالة الكلام مضافة الى الرسول صلوات الله وسلامه عليه - 00:09:04

فلا شك انه نريد معنى محددا من كلامه وانه معصوم في ذلك واذا نظرنا الى من يفهم كلام الرسول صلوات الله وسلامه عليه وجدنا انه قد يصيب وقد يخطئ ولهذا - 00:09:37

جعل الرسول صلوات الله وسلامه عليه للمجتهد اجرين اجري لاجتهاده واجرا لاصابته وجعل للمخطئ اجرا واحدا وهو اجره على اجتهاده وخطؤه معفو عنه يعني لا اثم عليه فيه وما تكلم به الرسول - 00:10:07

صلى الله عليه وسلم في هذا المجال لا يتناقض من هو متفق فان الرسول صلوات الله وسلامه عليه بالنسبة لامره باعلان النكاح هذا من اجل ان يفرق بين النكاح وبين السفاح - 00:10:40

لان السفاح يكون خفية فاراد الرسول صلى الله عليه وسلم ان يتخذ النكاح مكانة ظاهرة للفرق بينه وبين وامر او اذن في الظرب بالدف والدف معروف الة ليس لها الا وجه واحد - 00:11:14

وليست مغلقة من جميع الجهات كالطبل والرسول صلى الله عليه وسلم عربي ويخاطب العرب فاطر لفظ الدفي على لفظ الطبلي لما بينهما من الفرق من ناحية الصوت فاذن في الدف - 00:11:52

وعندما نريد ان نستخدم ابنه صلى الله عليه وسلم في الدف واعلان النكاح عندما نريد ان نستعمل ذلك نوسعه ونأتي بالات الملاهي المتنوعة وبالمغنين والمغنيات ونجعلهم يضربون الطبول ويدقون الموسيقى ويغنون - 00:12:24

في الليل وفي النهار ويزعجون الناس. ونقول ان الرسول صلوات الله وسلامه عليه بضرب الدف فهذا يكون من باب بالاضافة الى الشرع ما ليس منه ومع الاسف ان كثيرا من الناس - 00:13:07

يضيف الى هذه الشريعة ما هي بريئة منه وبناء على ذلك فلا يصح ان يستنبط من هذا الحديث ما يفعل من المنكرات في الاعراس واما ما جاء عنه صلى الله عليه وسلم - 00:13:39

بالنظر الى اظهار الفرح في يوم العيد اقراره صلى الله عليه وسلم لذلك وانكار ابي بكر رضي الله عنه انكار ابي بكر رضي الله عنه على حسب علمه واقرار الرسول صلوات الله وسلامه عليه - 00:14:14

بالنظر الى انه لا ينطق عن الهوى ومعلوم ان مقام ابي بكر عند الرسول صلوات الله وسلامه عليه مقام عظيم وقد وصفه صلى الله عليه وسلم بانه صديق فحينما صعد جبل احد - 00:14:36

هو وابو بكر عمر وعثمان صلى الله عليه وسلم ورضي الله عن خلفائه وعن صحابته واهتز فقال له صلى الله عليه وسلم اسكن احد. فما عليك الا نبي وصديق وشهيدان. فوصفه صلى الله عليه عليه - 00:15:08

عليه وسلم بانه صديق. او كما قال صلى الله عليه وسلم ولكن كونه صديقا لا يعني انه معصوم فيما يقول واما ما جاء بعد ذلك من ما يوههم انه يؤخذ منه - [00:15:38](#)

سباحة الاغاني فهذا ليس بصحيح وقد دلت الادلة من القرآن ومن السنة على تحريم الاغاني وقد قال تعالى واستغفر من استطعت منهم بصوتك واجلب عليهم بخيلك ورجلك. ففي قوله بصوتك - [00:16:02](#)

هذا هو الغناء وجاء في قوله تعالى ومن الناس من يشتري لهو الحديث يسره بعض الصحابة بانه الغناء وكذلك في قوله تعالى وانتم سامدون. والمقصود به هنا الغناء. الى غير ذلك من الادلة التي جاءت في القرآن - [00:16:28](#)
وجاءت دالة في السنة. فعلى كل مسلم من يتقي الله في نفسه لا من جهة نفسه ولا من جهة من ولاه الله امره عليه ان يتقي الله وان يحصن نفسه وان يحصن من ولاه الله امره عن المنكرات - [00:16:52](#)

وبهذا يتبين ان الاحاديث ليست بمختلفة وانها مجتمعة فيما تقرر شرعا وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا. اختنا ايضا لا زالت مستمرة في عرض اسئلتها فتقول هناك نسوة يجلسن في امور دينهن ودنياهن. ولكنهن يجلسن في مكان يمر الناس منه فما رأيكم في هذا - [00:17:18](#)

وبماذا تنصحنهم؟ اه الجواب المرأة لها وضع في المجتمع يختلف عن الرجل فالرجل عليه مسؤوليات والمرأة عليها مسؤوليات ومن مسؤوليات المرأة انها ربة بيت ولهذا بين الرسول صلوات الله وسلامه عليه - [00:17:49](#)
ان صلاتها في بيتها افضل من صلاتها في المسجد فعندنا الان المسجد هو خير البقاع والصلاة اكد اركان الاسلام بعد الشهادتين ومع ذلك بين الرسول صلى الله عليه وسلم انها اذا صلت في بيتها تنال اجرا - [00:18:30](#)
اعظم من الاجر الذي تناله اذا صلت في المسجد فكيف بالمرأة التي لا تجلس في بيتها الا قليلا تخرج وتجوب الاسواق وتجلس في بعض الاماكن يمر عليها الرجال هذا ليس من وظائفها - [00:18:59](#)

انما الخروج الى الاسواق هو من اختصاص الرجال صحيح اذا دعت الحاجة الى خروج المرأة لسبب شرعي فانه لا مانع من ذلك ولكن مما يؤسف له ان فيه دعاة الان يقولون انهم يريدون نصر المرأة - [00:19:30](#)
واعطائها حقها ويريدون ان المرأة تساوي الرجل الحقوق وفي الواجبات فيما له وفيما عليه ولا شك ان هؤلاء عميت بصائرهم عن معرفة مسؤولية الرجل ومعرفة مسؤولية المرأة وتحديد ذلك من الشريعة - [00:20:03](#)
وتطبيق او والتطبيق على الرجل فيما يخصه والتطبيق على المرأة فيما يخصها بل خلطوا بين الامرين وقد يسندون الى الرجل شيئا من وظائف المرأة ويسندون كثيرا من وظائف الرجال الى - [00:20:43](#)
النسا ويدعون الان الى السفر بدون محرم ويدعون الى الاختلاط الى غير ذلك مما هو من الامور المستوردة من البلدان التي لا تدين بدين الاسلام وعلى المسلم ان يعتز بدينه - [00:21:14](#)

فان الاسلام نعمة من نعم الله جل وعلا كما قال الله جل وعلا يمنون عليك ان اسلموا قل لا تمنوا علي اسلامكم بل الله يمن عليكم من هداكم للايمان ان كنتم صادقين - [00:21:45](#)

على العبد ان يشكر نعمة ربه على هذه على العبد ان يشكر الله جل وعلا على هذه النعمة العظيمة. وان يسأله ان يثبتته عليها حتى يلقاه. وبالله جزاكم الله خيرا. يا اخت مريم محمد عمر ابن حليس قرية دارسين من محافظة - [00:22:01](#)
الان قرأت اسم المحافظة صحيحا لا زلت اواصل قراءة اسئلتك على فضيلة الشيخ. ففي هذه الحلقة ايضا تسأل شيخ وتقول ماذا يقول الشرع في المرض النفسي؟ وهل يؤمن الدين بهذا المرض؟ وما العلاج بمن - [00:22:31](#)
يصاب به اه الجواب السائلة لم تحدد نوعية المرض النفسي فقد يصاب الشخص في عقله او في عاطفته والاسباب التي ينشأ عنها المرض النفسي كثيرة ولكن في اطباء يعالجون هذا النوع من المرض - [00:22:51](#)

اذا كانت السائلة عندها شيء من المرض النفسي فبإمكانها ان ان تراجع الاطباء وان تعالج عندهم علاجا شرعيا وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا. السؤال الاخير في هذه الحلقة تقول فيه اختنا عندنا ايضا في القرية نساء. اذا نصحتهن بان يصلين - [00:23:38](#)

يرفضن ويقولون لنا سوف ندخل معكن الجنة واذا سلام معناه الشيخ عبدالله واذا دخلنا القبر فليفعل الله ما يشاء. يقصدن بذلك عذاب القبر. فماذا تقولون لهم اه الجواب الصلاة ركن من اركان الاسلام. واذا تركها المكلف جاحدا لوجوبها كفر باجماع اهل العلم. لا تركها - [00:24:04](#)

جاهدا لوجوبها فانه كافر باجماع اهل العلم يستتاب ثلاثة ايام فان تاب والا قتل مرتدا عن الاسلام. وكذلك اذا تركها تهاونا وكسلا نادى فيه خلاف ولكن الصحيح انه كالجاحد وعلى هذا الاساس - [00:24:34](#)

فعلى كل شخص من المسلمين على كل شخص من الناس ان يتقي الله في نفسي وان يحافظ على دينه ومن ذلك الصلوات الخمس اوقاتها وما يقع من استهتار كما جاء في سؤال السائلة - [00:24:55](#)

وتحدي من جهة اخرى. هم. فهذا لا يليق ان يصدر من شخص سواء كان ذكرا او انثى لان الانسان قد يعاقب من جهة الله جل وعلا عقوبة عظيمة عاجلة في الدنيا - [00:25:25](#)

وكذلك عقوبة عاجلة البرزخ وايضا عقوبة يوم القيامة بل على العبد ان يتقي الله وان ينقاد الى اوامره يفعلها والى النواهي يتركها حتى ينتقل من هذه الحياة المؤقتة الى الحياة المؤبدة - [00:25:46](#)

بما يرضي الله جل وعلا والله جل وعلا غني عن خلقه كما قال تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. ما اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعمون. ان الله هو الرزاق ذو - [00:26:15](#)

القوة المتين. الشخص يتمتع بصحة في بدنه وامن في وطنه يأكل من رزق الله ويعيش في ارض الله ومع ذلك يكابر ربه ويجابهه المعاصي ويتمرد عليه لا شك ان الشخص - [00:26:34](#)

الذي يفعل هذه الافعال حري بان يعاقبه الله جل وعلا. وقد قال الله جل وعلا وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة ان اخذه اليه شديد ولما ذكر الله جل وعلا - [00:27:00](#)

قصة قومي لوط قال في نهايتها وما هي من الظالمين ببعيد قال ابن عباس في تفسير ذلك قال ابن عباس رضي الله عنه في تفسير ذلك وما هي من ظالم هذه الامة ببعيد - [00:27:21](#)

وكل شخص يرتكب ذنبا من هذه الامة يكون وارثا يكون وارثا لمن اه سبقه فعلى هذا الاساس ينبغي للشخص ان يتنبه لنفسه وان يحافظ على تقوى الله جل وعلا فانها خير زاد في الدنيا وخير زاد في الآخرة. والله ولي التوفيق - [00:27:41](#)

جزاكم الله خيرا يا شيخ عبدالله في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة السادة المستمعين وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير ان شاء الله. مستمعي الكرام كان لقاءنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ عبدالله

ابن عبد الرحمن - [00:28:10](#)

عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء. شكرا لكم مستمعينا الكرام. وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته -

[00:28:30](#)